Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومحمد تيمور ، وكأنه « اتريه » يحتفظ بها لأحبابه وأهل بيته – وابن البلد ليس هو ذلك « الظاهر المبسوط » اللى رافع العيار حبتين يهرول فى الشوارع ويطلق السباب ، يتزوج الحريم ويخلف الصبيان على قد حصا الأرض ، بل ذلك الشخص الذى وصفه يحيى حقى بأنه ساخر وحكيم ، تحسبه لطيبته غرًّا ولكنه حويط يلقط العملة الصحيحة الممسوحة من بين عملة زائفة ولو براقة[1] ولا ينطلى عليه الكذب والنفاق ودموع التماسيح ، فيه ما فى ابن البلد من ميل للقفشة وحب التندر ، لا يتحدث عن نفسه ، فلا يفخر بنفسه إلا إبليس ، إذا فعل فإنه يستغفر الله ويستعيذ به من الشيطان الرجيم ، انظر إليه يتحدث عن نفسه « فكيف ولماذا يا عيب الشوم يتخلف السيد السند القادم من أوروبا عن اللحاق بهذا الركب الراقى ؟ إنه ليس أقل من أفراده ثقافة بدليل أنه أيضًا قرأ مؤلفات لبيير لوتى ، وها هو ذا يضع على رأسه قبعة بأمر مصطفى كمال أصبح خواجة بحق وحقيق[2] » ، سخريته كفرفور تنصب على نفسه ، إذا سخر من غيره فبسرعه ، وفى الصفحة نفسها أو الصفحة التالية يسخر من السيد السند أيضًا ، وكأنه يقول : « ما فيش حد أحسن من حد » ، يذبح الذبيحة ويذكر اسم الله عليها ، وإذا لم يذكر اسم الله فهى نجاسة لا يقربها ، أمره عجيب فما بعد الذبح قسوة ،

(١) مقدمة كتاب القاهرة ص ٨ .
(٢) دمعة فابتسامة ص ٣٢ .